على انه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق

ودار لها بالرقمتين كانها مراجيع وشم في نواشر معصم

الرقمتان حرتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة من المدينة
والمراجيع جمع المرجوع من قولهم رجعه رجعا اراد بالوشم المردد المجدد
ونواشر المعصم عروقه الواحد ناشر وقيل ناشرة والمعصم موضع
السوار من اليد والجمع المعاصم يقول امن منازلها دار بالرقمتين
يريد انها تحل الموضعين عند الانتجاع ولم يرد انها تسكنهما جميعا
لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها بها بوشم في المعصم
وقد ردد وجدد بعد امحائه شبه رسوم الدار عند تجديد السيول
اياها بكشف التراب عنها بتجديد الوشم وتلخيص المعنى انه اخرج الكلام
في معرض الشك في هذه الدار اهي لها ام لا ثم شبه رسومها بالوشم
المجدد في المعصم وقوله ودار لها بالرقمتين يريد ودارات لها فاجتزا
بالواحد عن التثنية لزوال اللبس اذ لا ريب في ان الدار الواحدة
لا تكون قريبة من البصرة والمدينة وقوله كانها اراد كان رسومها

بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

قوله بها العين اي البقر العين فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه
والعين الواسعات العيون والعين سعة العين والارام جمع ريم
وهو الظبي الابيض الخالص البياض وقوله خلفة اي يخلف بعضها
بعضا اي اذا مضى قطيع منها جاء قطيع اخر ومنه قوله تعالى

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة يريد ان كل واحد منهما يخلف
صاحبه فاذا ذهب النهار جاء الليل و~~النهار~~ واذا ذهب الليل جاء
النهار والاطلاء جمع الطلا وهو ولد الظبية والبقرة الوحشية
ويستعار لولد الانسان ويكون هذا الاسم للولد حين يولد الى شهر
او اكثر منه والجثوم للناس والطير والوحش بمنزلة البروك للبعير
والفعل جثم يجثم والمجثم موضع الجثوم والمفعل من باب فعل يفعل
اذا كان مفتوح العين كان مصدرا وان كان مكسور العين كان
موضعا نحو المضرَب والمضرِب يقول بهذه الدار بقر وحش
واسعات العيون وظباء بيض يمشين بها خالفات بعضها
بعضا واولادها ينهضن من مرابضها لترضعها امهاتها

وقفتُ بها من بعدِ عشرين حجةً فلأيًا عرفتُ الدار بعد توهمِ

الحجة السنة والجمع الحجج واللاي الجهد والمشقة يقول وقفت بدار ام
اوفى بعد مضي عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم
بمقاساة جهد ومعاناة مشقة يريد انه لم يثبتها الا بعد جهد
ومشقة لبعد العهد بها ودروس اعلامها قال

اثافيَّ سفعًا في معرس مرجلٍ ونؤيًا كجذمِ الحوضِ لم يتثلمِ

الأُثفية والأِثفية واحدة وجمعها الاثافيّ والاثافي بتثقيل الياء
وتخفيفها وهي حجارة توضع القدر عليها ثم ان كان من الحديد سمي
مِنصبًا والجمع المناصب ولا يسمى أُثفِيَة والسفع السود والاسفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)